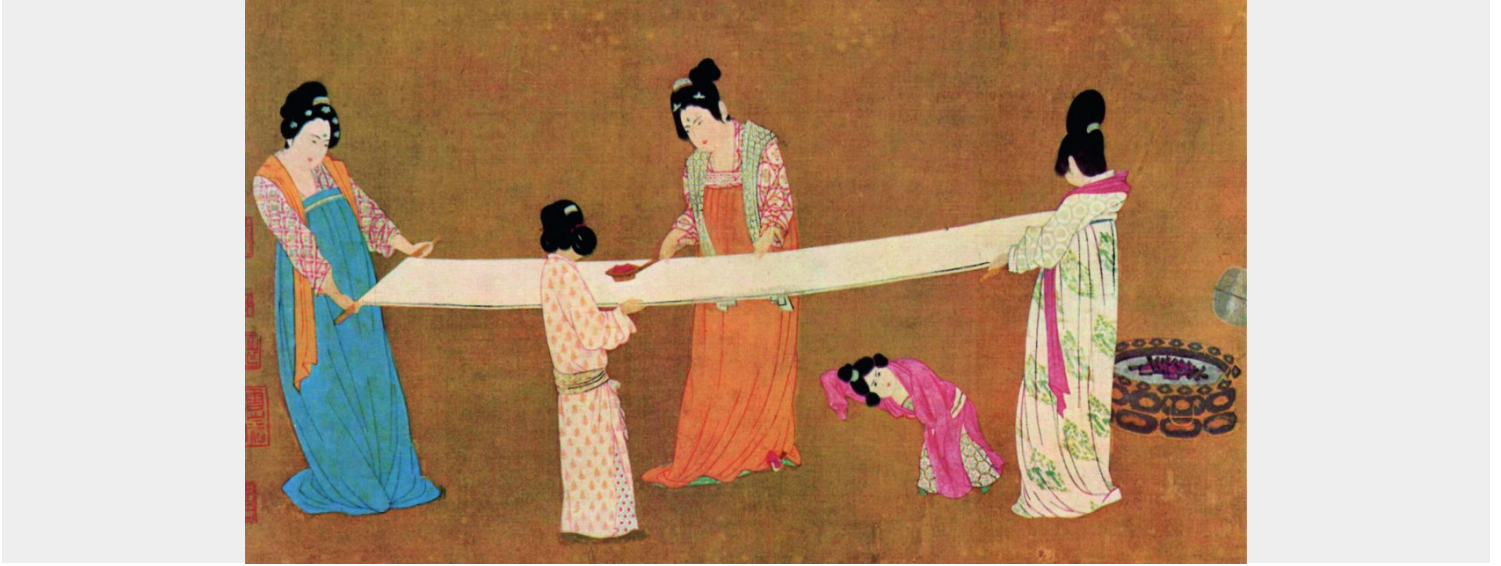


خريطة طريق الحرير

Posted on 2018 , 13 يونيو



Category: [علوم ومعارف](#)

بواسطة: المحيط

طريق الحرير ، هو ممر تجاري تاريخي وهو عبارة عن طرق برية وبحرية تبادل عبرها الناس من كل أصقاع العالم الحرير وغيره الكثير من السلع. وتُعتبر الطرق البحرية جزءاً لا يستهان به من هذه الشبكة فتمثلت حلقة وصل ربطت الشرق بالغرب عن طريق (البحر واستُخدمت على الأخص لتجارة التوابل بحيث بات اسمها الشائع (طرق التوابل).

طوال آلاف السنين التي سجل فيها الإنسان تاريخه، كان الشرق مصدراً لقائمة من السلع الثمينة هي الأكثر رواجاً في تجارة العالم القديم، وبالإضافة إلى إنتاجهم لهذه السلع لعب سكان الشرق بقسميه الأقصى والأدنى دوراً مهماً في نقل هذه السلع الثمينة إلى المستهلكين لها في كل موقع من قارات العالم الثلاث المعروفة آنذاك.

وكان المحور العالمي الأكثر أهمية للتجارة الدولية في العالم القديم يمتد من الشرق إلى الغرب ويليه في الأهمية محور آخر يسير بعكسه من الغرب إلى الشرق، وقد نقلت التجارة المتداولة في هذين المحورين على طرق برية وبحرية أطلق عليها بعض الباحثين والأوروبيين مسمى طرق الحرير، نسبة إلى الحرير الصيني الذي كان يعد سلعة ينقلها التجار على هذه الطرق.

مسارات طريق الحرير

كان لطرق الحرير المتجهة من الصين شرقا مساران رئيسيان

المسار الشمالي

هو طريق الحرير البري الذي يبدأ في الصين وينتهي بأوروبا مارا ببلاد آسيا الوسطى والأناضول حتى ينتهي إلى انطاكيا على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط حيث يواصل بحرا إلى ساحل إيطاليا منها يستمر برا إلى أسبانيا وبلاد أوروبا الغربية ، وتقع على هذه الطريق سلسلة كبيرة من المدن والعواصم العريقة استفادت من وجودها على مساره فكانت مراكز تجارية وحضارية مهمة أسهمت في التواصل الاقتصادي والثقافي بين الشعوب على مر التاريخ

المسار الجنوبي

هو طريق الحرير البحري الذي يبدأ من ميناء كانتون بالصين ويعبر بحار الصين ثم يلتف حول سواحل شبه القارة الهندية ليدخل في البحار المحيطة بالجزيرة العربية حيث يتفرع إلى فرعين أحدهما يتجه شمالا في مياه الخليج العربي ليصل إلى بلاد فارس، وبلاد ما بين النهرين، وفرع آخر يتجه غربا إلى سواحل اليمن والحبشة ثم يسلك البحر الأحمر ليصل إلى سواحل الحجاز ودول حوض البحر الأبيض المتوسط الواقعة في أوروبا وشمال أفريقيا وتفرع من هذين المسارين الرئيسيين طرق فرعية كثيرة تذهب في جميع الاتجاهات فتصل إلى الأمم الواقعة إلى الشرق من الصين وإلى أقصى شمال أوروبا وأدغال أفريقيا. وعلى هذه الطرق كانت تنتقل إلى جانب البضائع الثقافات وأفكار والدعاة والرحالة والمكتشفون والمغامرون والباحثون عن الحقيقة، ولذلك فان طرق الحرير هي في حقيقتها طرق التجارة الدولية والحوار الحضاري بين الشعوب

المراجع:

- 1- [نظرة عامة على طريق الحرير](#). موقع الصين. روجع بتاريخ 2018/6/13م.
- 2- [لمحة عن طريق الحرير](#). موقع اليونيسكو. روجع بتاريخ 2018/6/13م